المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 26-03-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 12337
المسلسل : 162

ملف صحفي

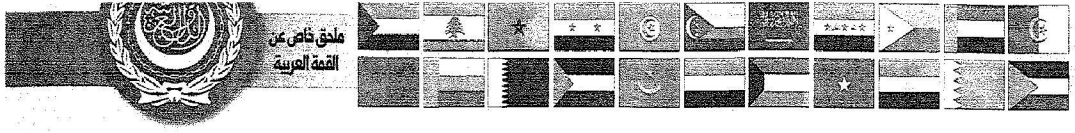

الرياض ترتدي أبهى حللها وإجازة للموظفين والطلاب

«قمة التضامن» في بيت العرب الكبير

يتوافد على الرياض غدا الثلاثاء، ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية لحضور القمة العربية في دورتها العادية التاسعة عشرة، حيث يكون على رأس مستقبلي القادة العرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

واعتبر دبلوماسيون استضافة المملكة للقمة، بأنها تأكيد على قدرة المنهج السعودي على جمع العرب وتوحيد صفوفهم، معتبرين القمة خطوة مهمة في تاريخ العمل العربي المشترك.. مشيرين في ذلك إلى التقدير الكبير للجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين «في سبيل الوصول إلى هذا الهدف».

وصرح دبلوماسي عربي كبير بالرياض، إن استضافة القمة في بيت العرب الكبير، له دلالته المعنوية والسياسية، ورسالة مهمة ترسلها القيادة السعودية للجميع، خاصة إذا علمنا أنه كان مقررا في السابق أن تكون القمة برئاسة سعودية وفي مقر الجامعة بالقاهرة.. واعتبروا أن الإشارة السعودية تبعث اطمئناناً لأن تكون القمة غير عادية، وعلى قدر الآمال المعقودة عليها في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الأمة.

من جهة أخرى، وبينما أشاد مراسلو وسائل إعلام عربية وأجنبية بالمجهود الكبير والاستعدادات الهائلة التي وفرتها المملكة أمام الوفود الإعلامية ليؤدوا رسالتهم بكل كفاءة، ولوحظ إقبال كبير - خاصة من الوفود العالمية - على الاستفسار عن المملكة وإقبال بعضهم على اقتناء ذكريات سعودية، ارتدت العاصمة الرياض أبهى حللها، وتزينت الشوارع والطرق إلى مقر القمة بأعلام الدول المشاركة، ولافتات الترحيب، فيما أعلن يومي الثلاثاء والأربعاء إجازة لموظفي الإدارات الحكومية ومعلمي وطلاب المدارس بكافة المراحل التعليمية، تسهيلاً لهم ولعدم إعاقة وصولهم إلى مقار عملهم ومدارسهم.

اليوم - الدمام

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 26-03-2007 العـــدد : 12337
الصفحـات : 24 المسلسل : 162

أكدوا نهاية زمن «الزعيم الأوحد» وبروز زعامة الأمة

أكاديميون وقادة رأي سعوديون: القمة فرصة تاريخية لمواجهة التحديات وسد الخروقات

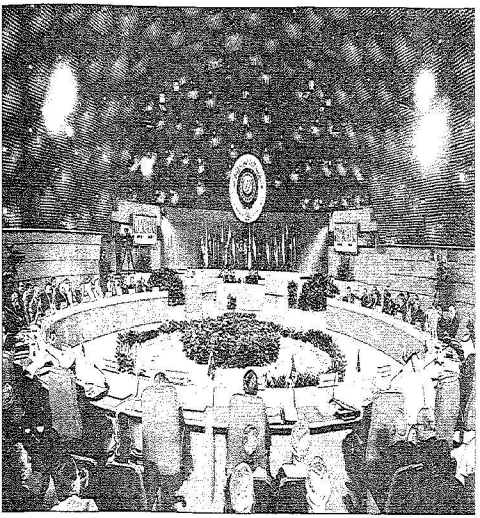

العرب معالجون بتحريك قراراتهم الى حيز التنفيذ

اعلام الدول العربية ترفرف في سماء الرياض (اليوم)

ـ الدكتور الخريجي: المشكلات العربية قابلة للتأزم في أي لحظة إن لم يتفق العرب ـ القادة العرب معالجون بعدم تقديم مزيد من التنازلات لسد الطريق أمام الذرائع الإسرائيلية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 26-03-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 12337
المسلسل : 162

عبد الله الحمود

فهد الخريجي

■ د. اللحيدان: على المجتمع الدولي التفاعل مع الخيار الحر للشعب الفلسطيني بعد قبوله بالمبادرة العربية

■ د. الحمود: الإعلام العربي يفتقد «التشريعية» وهناك تباينات في معالجة قضايا الأمة العربية

عبد العزيز الكناني - الرياض

أجمع أكاديميون وقادة عمل عام سعوديون استطلعت «اليوم» ارائهم حول توقعاتهم عن القمة العربية أن من أبرز عناصر نجاح قمة الرياض قيامها في المملكة وبرئاسة القيادة السعودية التي تعتبر ان من أهم واجباتها جمع الكلمة العربية وتوحيد الرأي والبحث المتواصل عن الحلول للقضايا العربية الشائكة.

وأكدوا ان القمة تعد فرصة هامة جداً وثمينة ويجب عدم إهدارها بأي شكل من الأشكال ويجب استغلالها في إظهار قدر عال جداً من الوحدة العربية في مواجهة المصالح العربية المشتركة..

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 26-03-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 12337
المسلسل : 162

وطالبوا الزعماء العرب بالوصول بقراراتها ومطالبها إلى حيز التنفيذ والمطالبة والخروج بما يخدم الإسلام وشعوب المسلمين وما يخدم القضايا العربية ويحل مشاكلها .. وقالوا: إن مسألة الخلاف بين المشرق العربي والمغرب العربي جاءت من الباب الثقافي فهي ليست إلا مصطلحا ثقافيا ليس إلا مشيرين إلى أن المشكلات العربية في الحقيقة هي قابلة للتأزم في أي لحظة خصوصاً إن لم يتفق العرب في هذه القمة على استراتيجيات موحدة ومنها إبقاء المنطقة العربية في حالة من العدوء والاستقرار الكامل .. ودعوا القيادات العربية إلى ضرورة الاهتمام بقضية المصارحة بينهم وبين شعوبهم، والبعد عن المهاترات الشخصية أحياناً والتي تعيق تفعيل الأطروحات الجادة للاستقرار، وأن يكون الصوت العربي واحداً .

جهود الإصلاحات

أكد عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود الدكتور فهد بن عبدالعزيز الخريجي أن مؤتمر القمة العربية في الوقت الحاضر يعتبر ضرورة ملحة والسبب الأول أن الأمة العربية بدأت تواجه تحديات كبيرة تتطلب موقفاً عربياً موحداً.

وقال الخريجي: إن المملكة بذلت جهداً كبيراً في محاول إصلاح بعض الخروقات التي حصلت في العالم العربي والتي تتمثل في الوضع اللبناني والعراقي وما يسمى بالقضية الأمريكية الإيرانية وتأثيرها السلبي على المنطقة العربية، وأيضاً القضية الفلسطينية وقد نجحت في الكثير من الحلول ومنها توحيد الصف الفلسطيني الداخلي، وتهدئة الوضع اللبناني الداخلي بين المعارضة والحكومة وغير ذلك من القضايا التي تخدم البيت العربي وتهتم بالمصلحة العامة للشعوب العربية .

موقف صارم

وتوقع الخريجي أن مؤتمر القمة العربية سيقف موقفاً صارماً من إصراره على التمسك بالمبادرة السابقة التي تنص على إحلال السلام في المنطقة

وقال: إن نجاح القمة سيكون بإذن الله ناجحاً وموفقاً في توحيد الصف العربي لكن لابد أن يكون هناك ضغوط دولية على إسرائيل وردها الى منطق العقل خاصة أن الدول العربية قدمت الكثير من التنازلات اللا متناهية، وعلى هذا على القادة العرب ألا يقدموا مزيداً من هذه التنازلات التي ستكون ذريعة لإسرائيل لطلب تنازلات أخرى لا تنتهي كما عودتنا على طلبها.

معالجة الملف العراقي

وقال الخريجي: إن مؤتمر القمة القادم بالتأكيد سيعالج القضية العراقية خاصة أن المملكة وغيرها من الدول بذلت العديد من الجهود في هذه الساحة ولكنها ضعيفة جداً بسبب الطائفية المميتة الموجودة في العراق التي تغذيها بعض الدول وعلى القادة العرب أن يتخذوا موقفاً صارماً تجاه العراق وأيضا على إيران ألا تتدخل في الشأن العراقي بأي شكل من الأشكال حتى يستطيع الشعب العراقي حل مشاكل بنفسه.

وأكد الخريجي أنه يمكن للقادة العرب أن يستغلوا الآليات العربية التي أطلقت سابقاً وتحويلها إلى نعم للسلام نعم لاستقرار المنطقة نعم لدولة فلسطينية مستقلة.

وقال: إننا نريدها نعم التي يترتب عليها إحلال للسلام بشكل حقيقي وواضح لا كما تريد إسرائيل أن تبقي المنطقة العربية تتأجج على نار من الصراعات والمشاكل التي تخدم المصالح الإسرائيلية.

وقال: إن قضية المشرق العربي والمغرب العربي ليست إلا مصطلحا ثقافيا ليس إلا . لكن المشكلات العربية في الحقيقة هي قابلة للتأزم في أي لحظة وخصوصاً إن لم يتفق العرب في هذه القمة على استراتيجيات موحدة ومنها إبقاء المنطقة العربية في حالة من العدوء والاستقرار الكامل . وأيضاً الاهتمام بقضية المصارحة بين القيادات والشعوب كما يرددها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله دائماً . والبعد عن المهاترات الشخصية أحياناً والتي تعيق تفعيل الأطروحات الجادة للاستقرار، وأن يكون الصوت العربي واحداً حيث إن الزعيم العربي الأوحد انتهى وقته، وأصبحت القضية أن الزعامة هي للأمة العربية من خلال اتفاق قادتها وقممها التي تدعو للخير والسلام والاستقرار .

رد العقل العربي

وأشار الخريجي الى أن هذه القمة قادرة أن تساهم في رد العقل العربي الى مكانه الصحيح وهي قادرة بإذن الله على أن تصنع مكانة قوية للدول العربية في العالم ولكنها يجب أن تكون موحدة في كل جوانبها.

وأكد الخريجي أن المملكة لا تبحث عن الزعامة وقال: ان هذا ما عرفناه من القيادة من خلال منطقها وخطابها الذي تتحدث به، ولكن المملكة تبحث عن الوحدة العربية، كما أننا لا نستطيع تجريد المملكة من القيادة الطبيعية لها بحكم قوتها الدينية لوجود الحرمين الشريفين فيها وقبلة المسلمين وأيضاً قوتها سياسياً واقتصادياً وهذه القيادة فرضها الواقع بشكل طبيعي فالمملكة هي رائدة بطبيعتها .

الإصلاح الفلسطيني

من جانبه استعرض وكيل وزارة الشؤون الإسلامية المساعد الدكتور عبدالله بن فهد اللحيدان أبرز ملامح نجاح القمة والتي تتمثل في جهود المملكة في الإصلاح الفلسطيني ووحدة حكومة الوحدة الوطنية وهي نقطة تحول في القضية الفلسطينية والآن جاء الدور على المجتمع الدولي ليتفاعل مع الخيار الحر للشعب الفلسطيني والذي قبل بالمبادرة العربية . كما أن اقتراب اقناع اللبنانيين بضرورة إنهاء الخلافات الداخلية. وأيضاً تعدد المخاطر التي يواجهها العرب من العدو الإسرائيلي يدفع العرب الى مزيد من التقارب لصد التحديات الخارجية كلها هذه وغيرها ابرز ملامح نجاح القمة بإذن الله تعالى.

وأضاف اللحيدان: أنه لا إمكانية لتعديل المبادرة العربية لأنها تمثل أقصى ما يستطيع العرب تقديمه وهو إعلان السلام مع الكيان الإسرائيلي وتطبيع العلاقات، وهي تمثل كذلك أقصى ما يستطيع العرب قبوله وهو انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلت عام 67م وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

لا مكان للانقسامات

وعن الانقسامات التي قد تحدث في الصف العربي قال اللحيدان: لا أعتقد أنه سيكون هناك انقسامات لأن التحديات الخارجية ضد العرب ضخمة وهناك وعي عربي يمنع الانقسامات التي حدثت قديماً بسبب ترديد الشعارات التي لا طائل منها ، والخيار الحالي للعرب هو السلام وفي حالة فشل ذلك فإن المنطقة مقبلة على اضطرابات لن تكون لمصلحة المنطقة ولا شعوبها ولا الاستقرار الدولي ولهذا يجب على القادة العرب استغلال هذه الفرصة من خلال القمة وتوحيد الكلمة والصف العربي بكل الوسائل والإمكانيات.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 26-03-2007 العـــدد : 12337
الصفحـات : 24 المسلسل : 162

عناصر نجاح القمة

وقال الإعلامي عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عبدالله بن ناصر الحمود: إن أبرز عناصر نجاح القمة العربية القادم يتمثل في استضافة المملكة لها حيث إن المملكة لها ثقل كبير في العالم على مر التاريخ خاصة في هذا المرحلة بالذات.

وأضاف الحمود أنه إذا كانت القمة ستناقش الوضع العربي في الوقت الراهن فأعتقد أن خادم الحرمين الشريفين شخصياً والمملكة بشكل مباشر عضو فاعل في رأب الصدع لكثير من القضايا العربية وإيجاد الحلول لكثير من الإشكالات العربية، وبالتالي يعتبر هذا أهم عنصر يضمن للقمة نجاحها بإذن الله، والعنصر الثاني هي الخيارات المحدودة التي أمام القادة العرب والحل الأوحد أمامهم أن يتحدوا في مواجهة التحديات التي تواجههم سواء على المستوى العربي أو العالمي ، فهذه القمة مرحلة هامة جداً وثمينة ويجب عم إهدارها بأي شكل من الأشكال ويجب استغلالها في إظهار قدر عال جداً من الوحدة العربية في مواجهة المصالح العربية المشتركة ، والعنصر الثالث هو أن تتجاوز هذه القمة الخصومات البينية بين الدول العربية وعدم الإحساس بهذه المسؤولية يعدد الوصول لاتفاق عربي موحد متكامل في جميع القضايا العربية.

غياب الأطر الشرعية

وأكد الحمود أن الإعلام العربي اليوم لا تنظمه أطر تشريعية واضحة وهناك تباينات واضحة في معالجة الإعلام العربي لقضايا الأمة العربية، وبالتالي من المهم اليوم عندما نأتي إلى زمن القمة لابد أن يغلب الإعلام العربي المصالح الكلية للأمة على المصالح الذاتية أو الآنية أو الأنانية، وذلك بمعنى أنه مهما كانت المصلحة مهمة فيجب التعامل مع قضايا الأمة العربية أولاً بشكل واضح بعيداً عن الأنانية وحب الذات لدولة ما أو لمؤسسة إعلامية معينة.

وأضاف الحمود أن الإعلام العربي إذا استطاع أن يحقق هذا المتطلب فسيحقق الإعلام العربي الشيء الكثير أما إذا فشل في توحيد الصف العربي وفلسفة هذه الرؤية فقد يحدث الكثير من الفروقات الإعلامية في تناول قضايا القمة وفي نتائجها، ومن هنا يجب على الإعلام العربي أن يستشعر أهمية هذه القمة وذلك لمواجهة التحديات والمخاطر التي تحدق بالأمة العربية والإسلامية.

استبشار بالنجاح

واستبشر الإعلامي الدكتور محمد بن سعيد العلم بنجاح القمة لكثير من الأسباب التي تؤهلها للنجاح وقال: إن السبب الأول يكمن في استضافة المملكة لها واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله والقيادة السعودية بإنجاحها وتنفيذ توصياتها وقراراتها والمطالبة بها، وأيضاً من بوادر نجاحها بإذن الله ما حققته القيادة السعودية من نجاحات في العديد من القضايا العربية والإسلامية والعالمية ومنها قضية الوحدة الفلسطينية داخل الدولة الفلسطينية وأيضاً محاولة تهدئة الوضع اللبناني والعراقي في المنطقة، وأيضاً الوضع الإيراني الأمريكي، وغيرها من الملفات الساخنة على الساحة العربية والعالمية وكل هذا دليل على سعي المملكة من خلال هذه القمة وغيرها من القمم والمؤتمرات العربية والعالمية إلى توحيد الصف العربي والكلمة والشعور العربي والإسلامي الموحد.

انتهاز القمة

وقال العلم: يجب انتهاز هذه القمة التي تستضيفها المملكة من جميع الرؤساء والوصول بقراراتها ومطالبها إلى حيز التنفيذ والمطالبة والخروج بما يخدم الإسلام وشعوب المسلمين وما يخدم القضايا العربية ويحل مشاكلها، لتستطيع الوقوف أمام كل التحديات التي تواجهها من كل بلدان العالم وعلى رأسها العدو الصهيوني الإسرائيلي .

وأكد العلم أن على قادة الإعلام العربي والمؤسسات الإعلامية العربية توجيه وسائلهم الإعلامية بما يخدم المنطقة العربية وما يخدم هذه القمة وجميع القمم العربية التي تسعى للنهوض بالأمة العربية والإسلامية، وقال: فيجب على إعلامنا توحيد الكلمة والخطاب الإعلامي بما يتفق مع مصالحنا وقضايانا العربية، وعليه أن يبتعد عن الفرقة والتناقض في الرأي والمصلحة الذاتية التي لا تزيدنا إلا فرقة وشتاتاً، عليه أن يغلب مصلحتنا على كل المصالح الأخرى مهما كانت.